

صُنْعُ الْقَرَارَاتِ الْكُتَابِيَّةِ

البعء الوجودي: اختيار الصلاح

الدرس العاشر

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

الملاحظات

I. المقدمة

II. اكتساب المعرفة

أ. الخبرة

1. الجسدية (الحسية) 2. الفكرية (العقلية)

ب. الخيال

1. الإبداع 2. الزمن 3. المسافة

III. تقييم المعرفة

أ. المنطق

ب. الضمير

ج. العواطف

IV. تطبيق المعرفة

أ. القلب

1. الالتزامات 2. الرغبات

ب. الإرادة

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس العاشر: البعد الوجودي: اختيار الصلاح

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

□ قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولاً للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

□ أثناء مشاهدتك للدرس

- **دَوِّن ملاحظاتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجِّل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

□ بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملاحظات

I. المقدمة

إذا أردنا فعل الصواب، فلا بد أن:

- نحصل على المعلومات الصحيحة.
- نقيّمها بشكل صحيح.
- نطبّقها بالطريقة الصحيحة.

يستخدم البشر مجموعة متنوعة من الطاقات والقدرات لاتخاذ قرارات سلوكية:

- الخبرة
- الخيال
- المنطق العقلاني
- الضمير
- العواطف
- القلب
- الإرادة

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس العاشر: البعد الوجودي: اختيار الصلاح

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

.II اكتساب المعرفة

أ. الخبرة

الخبرة: الوعي بالأشخاص، الأشياء، والأحداث.

إن البشر يكتسبون المعرفة من خلال أشكال كثيرة من الخبرات.

كل خبرة تولّد معرفةً عن:

- الله
- أو العالم من حولنا
- أو أنفسنا

تساعدنا هذه المعرفة على تمييز الخير من الشر.

صُنِعَ القرارات الكتابية

الدرس العاشر: البعد الوجودي: اختيار الصلاح

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

1. الجسدية (الحسية)

الطرق الأساسية لاكتسابنا معلومات عن الله، الناس، الأشياء، بيئتنا، والكثير من الأحداث الحاصلة هي من خلال ادراكنا الحسي.

أعطانا الله الحواس كأدوات هامة في اكتساب المعرفة. وكننتيجة لذلك يمكننا الاعتماد على حواسنا.

إن سقوط البشرية في الخطية أثر في مداركنا الحسية:

- الأمراض
- الأمور غير الطبيعية
- أوهام

2. الفكرية (العقلية)

يمكن تقدير عملية اكتساب المعرفة بأكملها من منظور خبراتنا الفكرية. في النهاية، تسكن معرفتنا في عقولنا.

صنع القرارات الكتابية

الدرس العاشر: البعد الوجودي: اختيار الصلاح

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

إن خبراتنا الفكرية متأثرة بالخطية، تماماً مثل خبراتنا الجسدية.

ب. الخيال

الخيال هو قدرتنا على تشكيل صورٍ فكريةٍ لأشياءٍ أبعد من خبرتنا.

1. الإبداع

يرتبط الخيال بكل ما نضع أو نبدع.

إن الخيال يمكّننا من صياغة وتمييز الأنماط والتشابهات.

2. الزمن

يمكن للخيال أن يساعدنا في التفكير بأشياء غير موجودة في نفس لحظة تفكيرنا بها.

بدون قدرتنا على تخيل المستقبل، لا يمكننا تطبيق كلمة الله في حياتنا.

3. المسافة

عندما يكون الناس والأشياء بعيدين عنا فإنهم ليسوا جزءاً من خبرتنا في الوقت الحالي. ولهذا السبب علينا استخدام خيالنا لنفكر بهم.

علينا أن نعتمد على الروح القدس ليساعدنا:

- في تقييم خيالنا وفقاً لكلمة الله.
- لجعله متاعماً مع قدراتنا وطاقتنا الأخرى.

III. تقييم المعرفة

تقييم المعرفة: الخطوة التي نقيّم بها المعلومات التي قد حصلنا عليها.

أ. المنطق

غالباً ما يتطرف المسيحيون عندما يفكرون في دور المنطق العقلاني في السلوكيات.

□ التطرف الأول: الوثوق بالمنطق العقلاني أكثر من كل القدرات والطاقات الأخرى.

□ التطرف الثاني: استخدام الفكر البشري يتجاهل الإرشاد الشخصي للروح القدس.

فكرنا يأتي من الله، والروح القدس يساعدنا على استخدامه بشكل صحيح. يلعب المنطق العقلاني دوراً هاماً في عملية صنع القرارات.

المنطق:

□ القدرة على صنع استنتاجات منطقية وتكوين رأي منطقي متناسق.

□ القدرة على التفكير بطرق متماسكة ومنظمة، وعلى صنع أحكام تتفق مع أنماط الفكر الكتابي.

صنع القرارات الكتابية

الدرس العاشر: البعد الوجودي: اختيار الصلاح

في كل مرة يتم معالجة المعلومات الحسية عقلياً فإننا نستخدم المنطق العقلاني إلى حد ما.

يسمح لنا المنطق العقلاني بأن نقارن الحقائق المختلفة مع بعضها البعض حتى نحدد علاقاتها المنطقية.

يساعدنا المنطق العقلاني في الربط بين بيانات الحقيقة وبيانات الواجب.

يستخدم الكتاب المقدس المنطق العقلاني طوال الوقت وهو يدعونا للقيام بالشيء ذاته دائماً.

ب. الضمير

الضمير: قدرتنا المُعطاة من الله لتمييز الخير والشر.

يستطيع الضمير أن:

□ يعطي التأكيد الحقيقي بأن سلوكنا مرضي لدى الله.

□ يديننا كمدنبيين ويحثنا على التوبة.

أفسدت الخطية ضميرنا لذلك يميل لارتكاب الأخطاء بين الحين والآخر.

□ يدين الصالح.

□ يجيز الخطية.

إن الحل لإنهاء تأثير الخطية المفسد هو أن نعتمد على قوة الروح القدس الذي يعمل فينا بينما نجاهد لنكثف ضميرنا مع كلمة الله.

ج. العواطف

العواطف: مشاعرٌ داخلية، إنها المظاهر الانفعالية لحساسيتنا السلوكية.

عواطفنا هي تفسيرنا الأولي للحقائق.

يمكن لعواطفنا أن تكون أدوات مفيدة جداً في تحديد كيفية تطبيق كلمة الله في حياتنا المعاصرة.

- تساعدنا مشاعر الشفقة في رؤية أهمية مساعدة المحتاجين.
- يحركنا الغضب ليقنعنا بقيمة المطالبة بالعدالة.
- تمكّننا اختبارات الفرح من رؤية صلاح الله والتأكيد عليه.
- يقودنا الخوف للبحث عن طرق لتجنب الخطية.
- ينبّهنا الشعور بالذنب للأوقات التي سقطنا فيها في الخطية.
- تعلمنا مشاعر الحب كيف نوفر العون للآخرين، نحميمهم، نحذرهم، ونُظهر الرحمة لهم.

إن عواطفنا مفسدة بالخطية ولذلك فإنها مُعَرَّضَةٌ لأن تخطئ.

علينا أن نُخضع عواطفنا لقيادة الروح القدس ولإرشاد كلمة الله، وأن نجعلها منسجمة مع القدرات والطاقات الأخرى المُعطاة لنا من الله.

IV. تطبيق المعرفة

اكتشاف ما يجب فعله ليس كافياً. علينا أن نتخذ اختياراً واعياً بأن نعمل الصواب، وأن نواصل العمل فيه حتى يتم إنجازه.

أ. القلب

القلب: مركز معرفتنا وإرادتنا الأخلاقية. إنه شخصنا الداخلي بأكمله منظورٌ إليه من معيار ما نعرف وما نعمل بهذه المعرفة.

1. الالتزامات

يجب أن يَحْكُم التزامنا نحو الله توجّهنا الأساسي في كل حياتنا، وعلى كل التزاماتنا الأخرى أن تخدم هذا الالتزام الأساسي.

تعبّر التزاماتنا عن نفسها من خلال أفعالنا:

□ نحن نعبر عن التزامنا نحو الله عن طريق الأفعال الصالحة.

□ نحن نعبر عن التزامنا نحو الخطية من خلال الأفعال الشريرة.

نحن نختار وفقاً للالتزامات التي نشعر بها بقوة أكثر لحظة الاختيار.

لأن الخطية لا تزال ساكنةً فينا، فلدى كل مسيحي مزيجٌ من الالتزامات.

نحن نخضع للروح القدس بينما يعمل فينا ليكيف التزاماتنا مع شخصية الله. علينا رفض ومحاولة تغيير الالتزامات النابعة من الخطية.

صُنعت القرارات الكتابية

الدرس العاشر: البعد الوجودي: اختيار الصلاح

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

2. الرغبات

لدى المسيحيين رغبات صالحة ورغبات شريرة في قلوبنا.

هناك نوعان من القرارات فقط — صالح وشرير:

كل قرار صالح يتم اتخاذه وفقاً لرغبات من الروح القدس.

كل قرار شرير يتم اتخاذه وفقاً للرغبات الخاطئة.

يجب أن يكون إرضاء الله وفعل مشيئته أعظم رغبة لدينا في الحياة المسيحية.

ب. الإرادة

الإرادة: هي قدرتنا على صنع القرارات؛ مشيئتنا وقدرتنا على صنع الاختيارات.

صنع القرارات الكتابية

الدرس العاشر: البعد الوجودي: اختيار الصلاح

© 2009 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

تتأثر إرادتنا بطبيعتنا الساقطة. بالنسبة للمسيحي:

□ يمكننا الروح القدس من صنع قرارات ترضي الله.

□ تقوم الخطية الساكنة فينا بإقناعنا بصنع قرارات خاطئة.

إن إرادتنا إما أن تكون:

□ فاعلة

□ غير فاعلة

تؤثر إرادتنا في كل أمر نختار أن نفكر فيه، نقوله، أو نفعله. إنها الصلاحية التي نستخدمها لصنع كل قرار في حياتنا.

علينا أن نريد ما توصي به كلمة الله، وأن نسمح للروح القدس العامل فينا أن يؤثر في إرادتنا بطرق إيجابية.

استخدم يسوع كل القدرات والطاقات الوجودية لاتخاذ قرار سلوكي:

اكتساب المعرفة:

الخبرة

الخيال

تقييم المعرفة:

المنطق

الضمير

المشاعر

تطبيق المعرفة:

القلب

الإرادة

.V .الخاتمة

أسئلة المراجعة

1. ما هي الخبرة؟ كيف تساهم في اكتساب المعرفة؟

2. ما هو الخيال؟ كيف لقدراتنا الخيالية أهمية في التعلّم والتفكير عن الله، العالم، وأنفسنا؟

3. لماذا تُعدّ اكتساب المعرفة هامة بالنسبة لعملية صنع القرارات الأخلاقية (السلوكية)؟

4. ما هو المنطق؟ لماذا وكيف يجب علينا استخدام المنطق في السلوكيات؟

5. ما هو الضمير وكيف يجب أن يُستخدم؟

6. ما هي العواطف؟ كيف تساعدنا في صنع قرارات أخلاقية (سلوكية)؟

7. لماذا يُعدّ تقييم المعرفة أمر هام بالنسبة لعملية صنع القرارات الأخلاقية (السلوكية)؟

8. ما هو القلب؟ كيف يعمل في عملية صنع القرار؟

9. ما هي الإرادة؟ ما الدور الذي تلعبه في عملية صنع القرار؟

10. لماذا يُعدّ تطبيق المعرفة أمر هام لعملية صنع القرارات الأخلاقية (السلوكية)؟

أسئلة التطبيق

1. كيف كنت تميل لصنع قرارات أخلاقية (سلوكية) في الماضي؟ ما هي النزعات والقدرات الداخلية التي اعتمدت عليها أكثر؟ ما هي النزعات والقدرات التي كنت تميل لتجاهلها؟
2. لماذا يُعد هاماً الاستفادة من الخيال في دراسة الكتاب المقدس؟
3. كيف للفهم الصحيح حول دور المنطق أن يقود لقرارات أخلاقية صحيحة؟
4. ناقش موقف كان ضميرك فيه على خطأ. كيف يمكننا تمييز متى كان ضميرنا على صواب ومتى كان على خطأ؟
5. إذا شعرنا عاطفياً بأننا ضعفاء أو فاترين من جهة الخطية، كيف يمكننا التوبة؟
6. في لوقا 6: 45، أشار يسوع لالتزاماتنا بأنها الأشياء المخزونة في قلوبنا والتي تعبر عن نفسها في أفعالنا. ما الذي تُظهره أفعالك وأقوالك من جهة التزامات قلبك؟
7. عملياً فإن ميولنا وقدراتنا وملاكاتنا الداخلية هي غالباً في صراع مع بعضهم البعض. في هذه الحالة، ما هي بعض الأمور التي يمكننا فعلها للتأكد من قيامنا باتخاذ أفضل قرارات كتابية مسؤولة؟
8. ما أهم شيء تعلمته في هذا الدرس؟
9. ما أهم شيء تعلمته في سلسلة صنع القرارات الكتابية؟